Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لمصر أم لربوع الشّام

لحافظ إبراهيم(★)

لِمِصْرَ أَمْ لِرُبُوعِ الشام تَنْتَسِبُ ... هنا العُلى وهُنَاكَ المجْدُ والحَسَبُ

خِدْرانِ للضّادِ لم تُهْتَكْ سُتُورُهُما ... ولا تَحَوَّلَ عن مَغْنَاهُمَا الأَدَبُ(١)

أمُّ اللُّغَاتِ غداةَ الفَخْرِ أمُّهُما ... وإنْ سَأَلْتَ عَنِ الآباءِ فالعَرَبُ

أَيَرْغَبَانِ عَنِ الحُسْنَى وَبَيْنَهُما ... تِلْكَ القَرابَةُ لم يُقْطَعْ لها سَبَبُ

إذا أَلَمَّتْ بِوَادي النيلِ نَازِلَةٌ ... باتَتْ لها راسِيَاتُ الشامِ تَضْطَرِبُ

وإنْ دَعَا في ثَرَى الأهرامِ ذُو أَلَمٍ ... أجابَهُ في ذُرَى لبنانَ مُنْتَحِبُ

لَوْ أخْلَصَ النِّيلُ والأرْدُنُّ وُدَّهُما ... تَصَافَحَتْ منهما الأمْوَاهُ والعُشُبُ

نَسِيمَ لبنانَ كم جادَتْكَ عَاطِرَةٌ ... مِنَ الرِّياضِ وكم حَيَّاكَ مُنْسَكِبُ

في الشَّرقِ والغَرْبِ أنْفاسٌ مُسَعَّرَةٌ ... تَهْفُو إليكَ وأكبادٌ لها لَهَبُ

لَوْلا طِلَابُ العُلَى لم يَبْتَغُوا بَدَلًا ... مِنْ طيبِ رَيَّاكَ لكنّ العلى تَعِبُ

بأرض كولمب أبْطالٌ غَطَارِفَةٌ ... أُسْدٌ جياعٌ إذا ما وُوثِبُوا وَثَبُوا(٢)

(★) سبق التعريف به.

(١) خدران للضاد: موطنان للغة العربيّة.

(٢) كولمب: أي أميركا.